وابو سفيان ابنا امية انفسهم كي لا يفروا فسموا العنابر ويوم
الحريرة عند نخلة ويوم الشرب انهزمت قريش الا بني نصر منهم فانهم
ثبتوا وكان انتقاض امر التجار على يدي عتبة بن ربيعة وقال انه
موازن تواعدوا مع كنانة للعام المقبل بعكاظ فجاؤا للموعد وكان
حرب بن امية رئيس قريش وكنانة وكان عتبة ابن ربيعة يتيما في حجر
نفيل به حرب واشفق من خروجه معه فخرج [illegible] فلم
يستقر الا ومنادي عتبة بين الصفين ينادي يا معشر مضر علام تقاتلون
فقالت لهم موازن ما تدعوا اليه قال الصلح على ان ندفع اليكم دية
قتلاكم وتعفوا عن دمائنا قالوا وكيف قال ندفع اليكم رهنا منا
قالوا ومن لنا بهذا قال انا قالوا ومن انت قال انا عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس فرضوا به ورضيت بهكنانة ودفعوا الى هوازن اربعين
رجلا فيهم حكيم بن حزام فلما راءت بنو عامر بن صعصعة الرهن في
ايديهم عفوا عن الدماء والطلوم وانقضت حرب الفجار وزعم
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاتل فيها وروينا عن ابن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم شهدها وله عشرون سنة وقال قال عليه
الصلاة والسلام قد حضرته مع عمومتي ورميت فيه باسهم وما احب
اني لم اكن فعلت وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف الفضو

منصرف

منصرف فريش من التجار قال محمد بن عمر وكان الفجار في شوال وهذا
الحلف في ذي القعدة وكان اشرف حلف كان قط واول من دعى اليه الزبير
ابن عبد المطلب فاجتمعت بنو هاشم وزهرة وتيم بن مرة واسد بن عبد العزى
في دار ابن جدعان فصنع لهم طعاما فتعاقدوا وتعاهدوا بالله
لتكونن مع المظلوم حتى يؤدى اليه حقه ما بل بحر صوفة وقال عليه
الصلاة والسلام لقد احببت في حلف حضرته في دار ابن جدعان حمر
النعم وابى اغدر به بعينه قال محمد بن عمر لا نعلم احدا سبق بني هاشم
بهذا الحلف ذكر سفره عليه الصلاة والسلام الى الشام مرة ثانية
وتزويجه خديجة بعد ذلك قال ابن اسحاق ولما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة بنت خويلد فيما
ذكره غير واحد من اهل العلم وقال ابن عبد البر وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الشام في تجارة لخديجة سنة خمس وعشرين وتزوج
خديجة بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما في عقب صفرسنة
ست وعشرين وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة ايام
من يوم الفيل وقال الزهري كانت سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم تزوج خديجة احد وعشرين سنة قال ابو عمر وقال ابو بكر بن عثمان
وغيره كان يومئذ بن ثلاثين سنة قالوا وخديجة يومئذ بنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)